43 - { وصدها ما كانت تعبد من دون الله } هذا من كلام الله سبحانه بيان لما كان يمنعها من إظهار ما ادعته من الإسلام ففاعل صد هو ما كانت تعبد : أي منعها من إظهار الإيمان ما كانت تعبده وهي الشمس قال النحاس : أي صدها عبادتها من دون الله وقيل فاعل صد هو الله : أي منعها الله ما كانت تعبد من دونه فتكون ما في محل نصب وقيل الفاعل سليمان : أي ومنعها سليمان ما كانت تعبد والأول أولى والجملة مستأنفة للبيان كما ذكرنا وجملة { إنها كانت من قوم كافرين } تعليل للجملة الأولى : أي سبب تأخرها عن عبادة الله ومنع ما كانت تعبده عن ذلك أنها كانت من قوم متصفين بالكفر قرأ الجمهور إنها بالكسر وقرأ أبو حيان بالفتح وفي هذه القراءة وجهان : أحدهما أن الجملة بدل مما كانت تعبد والثاني أن التقدير : لأنها كانت تعبد فسقط حرف التعليل